[195] (أبواب) * (فضائله ومناقبه صلوات ا عليه وهى مشحونة بالنصوص) * (64) (باب) * (ثواب ذكر فضائله والنظر إليها واستماعها، وأن النظر إليه) * * (والى الائمة من ولده صلوات ا عليهم عبادة) * 1 - ما: الحفار، عن عيسى بن موسى الهاشمي، عن أبي بكر بن المرزبان، عن محمد بن موسى القرشي، عن إبراهيم بن سعيد الجعفي، عن عبد ا البجلي، عن شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة (1). بيان: قال الجزري في النهاية: في حديث عمران بن حصين (قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): النظر إلى وجه علي عبادة) قيل: معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا ا ما أشرف هذا الفتى ! لا إله إلا ا ما أكرم هذا الفتى ! لا إله إلا ا ما أعلم هذا الفتى (2) ! لا إله إلا ا ما أشجع هذا الفتى ! فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد (3). أقول: أراد هذا الناصب أن ينفي عنه منقبة فأثبت له أضعافها ! وما الباعث على ذلك ؟ وأي استبعاد في أن يكون محص النظر إليه صلوات ا عليه عبادة ؟.

_____ (1) أمالى الشيخ: 223. (2) في المصدر: تقديم وتأخير بين الجملتين. (3) النهاية 4: 155. _____